فوردت تلك الساعة فكانت كما ذكر
وذكر عنده رجل وقد سافر الى الحجاز فقال
نعم ركب اليوم فى حلية فلان وسافر فوردت
تلك الوقت فلما قدم الشخص قال ركبت
فى حلية فلان وسافرت كما قال الشيخ وجاء
الى الجهة البحرية حومة فيها قبور الصالحين
كثيرة منهم من يعرف بقبر الشيخ الفاضل المقرى
احد الائمة المشهورين فى زمانه بالعلم
والورع والزهد وابو القاسم الاقطع قيل
لما توفى ابو القاسم ظلل الطير على نعشه
الى القبر حدث الشيخ الصالح عبد الغنى بن
عبد الله الغاسل المقرى قال غسلت ابا
القاسم الاقطع فوضعت القطن على سرته
فرفع يده اليسرى فوضعها على سرته فقلت
له يا ابا القاسم والله ما هتكتك ولكنى

ستر تك

ستر تك وكفن كلما قرات ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال بنقلب منى يمينا وشمالا على
المغتسل بنفسه ولم يصل الى الارض من ماء
غسله شيأ انما كان يوخذ حتى قيل ان اهل
مصر اقتسموا من المكاحل وكان كل من رمد
اوكحله طلوع او غيره يكتحل منه او يوضع
على الطلوع والالم فيذهب باذن الله تعالى
ولما حمل فى النعش جاء الطير فلم يزل مظلا
على نعشه حتى دفن والناس ينظرون
اليه ومعه فى الحومة جملة من الصالحين
لا اعرف اسماءهم ثم تمشى قليلا قاصدا
الشرق تجد مقام الامام العالم العلامة
الشيخ ابراهيم ذى النورين الدمشقى
ثم تمشى قليلا قاصدا الجهة الشرقية تجد
حومة بها قبر الامام العالم العلامة راوى

Copyright © King Saud University